[35] الناس فرجل ذكرت بين يديه فلم يصل على، وأما أعجز الناس فمن يعجز (عجز) عن الدعا. الحادى عشر عنه (ص): افضل العبادات الدعاء، وإذا اذن ا للعبد (لعبد) في الدعا فتح له باب الرحمة انه لن يهلك مع الدعا احد. الثاني عشر معاوية بن عمار قال: قلت لابي عبد ا (ع): في الرجلين افتتحا الصلوة في ساعة واحدة فتلا هذا القران فكانت تلاوته اكثر من دعائه، ودعا هذا (اكثر) فكان دعائه اكثر (من تلاوته) ثم انصرفا في ساعة واحدة ايهما افضل ؟ قال: كل فيه فضل وكل حسن قلت (فقلت): انى قد علمت ان كلا حسن وان كلافيه فضل لكن ايهما افضل ؟ فقا ل الدعا افضل اما سمعت قول ا عزوجل ؟: (وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) هي وا العبادة هي وا افضل (هي وا افضل (اليست هي العبادة ؟ هي وا العبادة) هي وا العبادة (اليست هي أشدهن ؟ هي وا أشدهن وا أشدهن) هي وا أشدهن. (1) الثالث عشر يعقوب بن شعيب قال: سمعت ابا عبد ا (ع) يقول: ان ا اوحى الى آدم (ع) انى سأجمع لك الكلام (الخير كله) في اربع كلمات قال: يا رب (و) ماهن ؟ قال: واحدة لى (و) واحدة لك (و) واحدة فيما بينى وبينك (و) واحدة بينك وبين الناس فقال آدم (ع) بينهن لى يا رب (حتى اعلمهن) فقال ا تعالى: اما التى هي لى فتعبدني ولا تشرك بى شيئا، واما التى لك فاجزيك بعملك احوج ما تكون إليه، وأما التى بينى وبينك فعليك الدعا وعلى الاجابة، وأما التى بينك وبين الناس فترضى للناس ما ترضى (ترضيه) لنفسك

---

(1) قال في (وافى): قيل: لعل المراد به الدعا بقلب حاضر وتو جه كامل وانقطاع تام الى الحق جل ثنائه كما يرشد إليه قوله: هي وا اشدهن، والظاهر عود ضمير هي الى الدعا وتأنيثه باعتبار الخبر أو الدعوة، وضمير اشدهن للعبادات أو الامور التى يتكلم بها في الصلوة وا اعلم بمقاصد اوليائه. المؤمن: 62 (*).